هم سالمون من الافكار ان شرعوا حكما بحل وتحريم على البشر

قال بعضهم فيبين بهذا ان الانبيا عليهم الصلاة والسلام وان كانوا احدق الناس في امر الوحي والدعا الى الله تعالى وليس لا فكار عليهم سلطان

عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم يلقحون فقال لو لم يلقحوا الصلح فخرج شيصا فذكره

انتم شهدا الله في الارض وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس فهم عدول بتعديل الله تعالى لهم فاذا شهدوا على انسان بصلاح او فساد قبل الله تعالى شهادتهم وتجاوز عمن يستحق العذاب في علمه فضلا وكرما باوليايه قال القاضي والشهدا جمع شهيد بمعنى الحاضر او القايم بالشهادة او الناصر او الامام لانه سمي به لانه يحضر التوادي ويبرم بحضرته الامور اذ التركيب للحضور اما بالذات او التصور ومنه قيل المقتول في سبيل الله شهيد لانه حضر ما كان يرجوه او الملايكة حضرته

والملايكة شهدا الله في السما قال الطيبي الاضافة للتشريف وانهم بمكان ومنزلة عالية عند الله كما ان الملايكة كذلك وهذا تزكية من المصطفى صلى الله عليه وسلم لامته واظهار معدلتهم وان الله يتقبل شهادتهم ويصدق ظنونهم اكراما وتفضيلا وقال الفخر الرازي لما جعل المومنين شهودا دل على انه تعالى لا يظهر قبيح فعلهم يوم القيامة اذ لو ظهر فسقهم صارت شهادتهم مردودة وذلك لا يليق بحكمة الحكيم اللهم حقق رجانا بكرمك وفضلك

طب عن سلمة بن الاكوع

انبسطوا في النفقة على الاهل والماشية وكذا المعترا ان فضل من اوليك شي في شهر رمضان اي كثروها واوسعوها يقال بسط الله الرزق كثره ووسعه فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله في تكثير الاجر وتكفير الوزر اي يعدل ثوابها ثواب النفقة على الجهاد اي القتال لاعدا الله لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى وهذا خرج جوابا لسوال السايل لم يكن الجهاد في حقه اهم من الصرف في التوسعة في رمضان

ابن ابي الدنيا ابو بكر في فضل رمضان اي في جزيه المفرد بجمعه فيما ورد فيه عن ضمرة كان ينبغي تمييزه لكثرة من تسمى به وراشد ابن سعد المقرى بفتح الميم وسكون القاف وفتح الرا بعدها

همزة

همزة ثم يا النسبة الحمصي ثقة كثير الارسال من الطبقة الثالثة مرسلا ارسل عن سعد وعوف بن مالك وشهد صفين قال الذهبي مات سنة ثلاثة عشر ومايه

انتظار الفرج من الله عبادة اي انتظاره بالصبر على المكروه وترك الشكاية واحتج به من زعم ان التوكل قطع الاسباب ورده الحليمي بان مراد الخبر حيث لا مخلص ولا مفزع الا الصبر اما من جعل الله له الى الخلاص طريقا فيسلكها متوكلا على الله ان يوديه ذلك الى الخلاص مما هو فيه الا ترى ان الاسير لو امكنه الانفلات من الكفار فعليه الانفلات ويتوكل على الله عد خط من حديث الحسن بن سليمان صاحب المصلى عن محمد البا غندى عن عبيد الله بن هشام الحلبي عن مالك عن الزهري عن انس ثم قال الخطيب وسم هذا الشيخ على الباغندى وعلى من فوقه وهما قبيحا لانه لا يعرف الا من رواية سليمان الخبايري عن بقية عن مالك ولكنه احدث به الباغندى وصاحب المصلى له احاديث تدل على سوء ضبطه وضعف حاله انتهى وقضية كلام المصنف ان هذا مما لم يتعرض احد من الستة لتخريجه وهو ذهول فقد قال هو نفسه في الدرر انه عند الترمذي من حديث ابن مسعود في انا حديث بسند حسن هذه عبارته وبه يعرف انه كان يجب هنا في اقتصاره على العزو للخطيب وحذف ما عقبه به من بيان علته وضعفه لم يصب في عدوله عن العزو للترمذي لمخرجه عن قانونهم

انتظار الفرج بالصبر عبادة لاقباله على ربه في تفريج كربه وكشف ضره او الظفر بمطلوبه مع صبره وعدم ضجره وعدم شكواه لمخلوق وعدم اتهامه للحق فيما ابتلاه وتاخير كشفه عبادة واي عبادة اي اذا دخل بعبده بلا فترك الجزع والهلع وصبر على مر القضا فذلك منه عبادة يثاب عليها لما فيه من الانقياد للقضا والتسليم لما يقتضيه اوامر النواميس الالهية القضاعي في مسند الشهاب عن ابن عمر ابن الخطاب قال العامري في شرحه حسن واقول فيه عمرو بن حميد عن الليث قال في الميزان هالك اتى بخبر موضوع اتهم به ثم ساق هذا الخبر الذي هو حديث ابن عمر وعن ابن عباس قال الحافظ العراقي وسنده ضعيف قال وورد من اوجه اخرى كلها ضعيفة وقضية صنيع المصنف انه لم يره لاشهر ولا احق بالعزو من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو عجب فقد خرجه البيهقي في الشعب باللفظ المذكور عن علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)